

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[175] الآيات إِنَّ زَمَاجَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِآلِهِ وَرَسُولِهِ
وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُواهُ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآلِهِ وَرَسُولِهِ
وَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنٍ مِنْهُمْ فَأُذِنَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنْهُمْ
وَاسْتَعْفَرُوا لَهُمْ إِنََّّ إِيَّاهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (62) لَّا تَجْعَلُوا دُعَاءَ
الرُّسُولِ يُبَيِّنْكُمْ كَدُّ دُعَاءٍ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ الْكَافِرِينَ
يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلَا يُخَذِّرُ الْكَافِرِينَ يَخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (63) أَلَا إِنََّّ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ
إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَإِنََّّ بِكَ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (64) سبب النزول
ذكرت عدة أسباب لنزول الآية الأولى من الآيات أعلاه، فقد جاء في بعض الأحاديث أَنَّ هذه الآية
نزلت في "حنظلة بن أبي عياش" الذي صادف زواجه ليلة معركة أُحُد، وكان الرسول (صلى الله
عليه وآله وسلم) يشاور أصحابه حول هذه المعركة، فجاءه